

06- كتاب التفسير من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده جل وعلا ونثني عليه الخير كله. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى سورة عما يتساءلون قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافون لا يملكون منه خطابا. لا يكلمونه الا ان يأذن لهم صوابا - [00:00:00](#)

حقا في الدنيا وعمل به. والصواب واضح. وايضا كل هالكلمات لا يرجون حسابا لا يملكون من خطابا نعم. قال صوابا حقا في الدنيا وعمل به. وقال ابن عباس وهاجا مضيئا - [00:00:30](#)

فقال غيره غساقا غسقت عينه ويغسق الجرح يسيل كان الغساق والغسيق واحد عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني قال باب يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا. اي زمرا. قال حدثني محمد - [00:00:50](#)

مد من هذا محمد؟ نعم محمد بن سلام. البيكندي قال اخبرنا ابو معاوية محمد ابن خازم السعدي الضوي قال عن الاعمش سليمان ابن مهران قال عن ابي صالح دكوان السمان - [00:01:20](#)

قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين قتين اربعون نفخة الصعق ثم نفخة البعس. فبينهما اربعون. قال اي قيل لابي هريرة اربعون يوما لانها قال اربعون. ذكر الحديث اربعون. قال ابيت - [00:01:40](#)

قال اربعون شهرا قال ابيت. قال اربعون سنة. قال ابيت. لانه لم يحفظ طب ما مقدار بينهما او ان الحديث هكذا حدث به صلى الله عليه وسلم انه نعم عليه الصلاة والسلام نعم لم يوحى اليه مقدار ما بين النفختين. نعم - [00:02:10](#)

او النعم. قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل. ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة. اي نعم. قال سورة والنازعات - [00:02:40](#)

طبعاً هو هنا بالنسبة لابن حجر لم يشرح الحديث لانه تقدم في سورة الزمر قال سورة والنازعات وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده التي اعطيتها موسى عليه السلام يقال الناقدة والناقرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخل - [00:03:10](#)

الطامع والطمع والباخل والبخل. وقال بعضهم النخرة البالية. نعم طمع نعم كراتها امواتا اخرى والطمع قال وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخوا وقال ابن عباس الحافظة الى امرنا الاول الى الحياة - [00:03:40](#)

وقال غيره اي ان مرساها متى منتهاها؟ ومرسى السفينة حيث تنتهي وتكلم على الناخرة والناخرة وقال هما قرائتان. نعم قال قوله قال ابن عباس ابن عباس اغطش اظلم. قال ثبت هذا للنسف وحده - [00:04:10](#)

قال وقوله يوم ترجف الراجفة قال النفخة الاولى تتبعها واجفة النفخة الثانية هذا عندكم في المتن؟ نعم. نعم. هذا قول مجاهد حتى حتى بشر ابن حجر ما ذكره. قال قوله نعم. قال في نعم. قال سورة والنازعات؟ قال كذا للجميع قوله زجرة - [00:04:41](#)

صيحة قال ثبت هذا للنسف وحده. وقال مجاهد ترجف واجفة. قال هي الزلزلة. ثبت هذا للنسف وحده قال سمكها بناؤها بغير عمد. قال ثبت هذا ايضا للنسف وحده التقى عصا قال وايضا ثبت هذا للنسف وحده. قال بالساهرة وجه الارض - [00:05:11](#)

وايضا قال ثبت هذا للنسف وحده. قال وقال ابن عباس اغتشى اظلم؟ قال ثبت هذا ايضا للنسف وحده. قال باب حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل لابن سليمان قال حدثنا ابو حازم وهذا ابو حازم الاعوج سلمة بن دينار وعندنا ابو حازم - [00:05:41](#)

الذي يروي عن ابي هريرة وهو سلمان الاشجعي. وهذا يروي عن سهل. قال حدثنا سهل بن سعد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام - [00:06:11](#)

بعست والساعة كهاتين. فبعثته صلى الله عليه وسلم من علامات الساعة. قال الطام ما تضم على كل شيء. قال ايضا وقع هذا للنسف

مقدما قبل باب. قال سورة عبس عبس قال بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى كلح واعرض وقال غيره - [00:06:31](#) مطهرة لا يمسه الا المطهرون. وهم الملائكة. وهذا مثل قوله فالمدبرات في عمرها جعل الملائكة والصحف مطهرة. لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير ولمن حملها ايضا شفرة الملائكة واحدهم سافر سافرت اصلحت بينكم - [00:07:01](#) هم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسفيه الذي يصلح وبين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه. وقال مجاهد لما يقضي قال لا يقضي احد ما امر به. وقال ابن عباس ترهقها قطرة تغشاها شدة - [00:07:31](#) اسفرة مشرقة بايدي سفرة وقال ابن عباس كتبه اسفارا كتبنا تلهي اتشغل يقال واحد الاسفار صفر. قال حدثنا ادم هو ابن ابي اياس. كيف؟ والله انا ليس عندي لكن هذا قد يكون للنسا فيه كما قال - [00:08:01](#) يأتي في قال حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال حدثنا قتادة قال سمعت زوارة ابن اوفى وهو الحرشي. العامري. وهو من التابعين وتوفي بعد التسعين وكان يقرأ يصلي اماما بالناس فقرأ قول الله عز وجل - [00:08:31](#) نقر في الناقوب فشقق ومات رحمه الله. قال قتادة ان ممن حملت نعشه. قال يحدث نعم سمعت زوارة ابن عوفى يحدث عن سعد ابن هشام. وهو من التابعين وابوه صحابي وكذا جده. عن - [00:09:01](#) عيشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع ترى الكرام نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم مع السفرة الكرام البررة. ومثل الذي يقرأ وهو - [00:09:21](#) وهو عليه شديد فله اجران. والاول طبعاً لا شك انه افضل قال الحافظ ابن حجر عبس وتولى كلح واعرض قال اما تفسير عبس فهو لابي عبيدة وعما تفسير تولى فهو في حديث عائشة قال ولم يختلف السلف في ان فاعل عبس هو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:41](#)

قال واغرق الداودي فقال هو الكافر. واخرج الترمذي والحاكم من طريق يحيى بن سعيد الاموي وابن حبان من طريق عبد الرحيم بن سليمان كلاهما عن هشام بن عوه عن ابيه عن عائشة قالت نزلت في ابني ام مكتوم - [00:10:11](#) الاعمى. فقال يا رسول الله ارشدني وعند النبي صلى الله عليه وسلم رجل من عظماء فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يعرض عنه ويقبل على الآخر. فيقول له اتى وبما - [00:10:31](#) اقول بأساً فيقول لا فنزلت عبس وتولى. قال الترمذي حسن غريب وقد ارسله بعضهم وقد ارسله بعضهم عن عروة لم يذكر عائشة. وذكر عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ان الذي كان يكلمه - [00:10:51](#) هو ابي ابن خلف. وروى سعيد بن منصور من طريق ابي ما لك انه امية بن خلف. وروى ابن مردويه من حديث عائشة انه كان يخاطب عتبة وشيبة ابني ربيعة. ومن طريق العوف عن ابن عباس - [00:11:11](#) ان قال عتبة وابو جهل وعياش هكذا. ومن وجه اخر عن عائشة كان في مجلس كان في مجلس اسم فيه ناس من وجوه المشركين منهم ابو جهل وعتبة. قال فهذا يجمع الاقوال - [00:11:31](#) قال قوله وقال مجاهد الغلب الملتفة والاب ما يأكل الانعام. قال في رواية النسف وحده هنا. فاتقدم ان النسفي له زيادات في التفسير عليكم السلام شكرا. قال وقال ابن عباس تضحكها قطرة تغشاها شدة - [00:11:51](#) قال قوله مثل بفتحيتين اي صفتا اي صفته وهو كقوله قال مثل الجنة قوله وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة. قال معناه كأنه مع السفرة فيما يستحقه من الثواب. والله هذا يعني انا ما ادرى. قال كمثله الحمار يحمل اسفارا. قال اي - [00:12:20](#) كتبنا قال نعم فاقبله قال اقبضت الرجل جعلت له قبراً وقدرته دفنته قال ثم اماته فاقبضه. جعله مكبوا ولم يقل قدره. لان القابر هو الدافن. وقال ابو عبيد في قوله فاقبضه امر بان يقضوا. جعل له قد ظن - [00:12:50](#) قال باب سورة اذا الشمس كورت. قال انتدبت انتثرت. وقال الحسن سجرت يذهب وماؤها فلا يبقى قطرة. وقال مجاهد المستوب المملوء وقال غيره سجرت افضى بعض الى بعض فصارت بحرا واحدا. والخنس تخنس في مجراها ترجع. وتكنس - [00:13:17](#) سوء تستتر في بيوتها كما تكنس الأطباء. تنفس وارتفع النهار والظنين تهم والظنين يظن به. يظن به. وقال عمر النفوس زوجت يزوج

نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرأ رضي الله عنه احشر الذين ظلموا - 00:13:47

وجههم قال قوله عسعس ادبض. قال سوتي ذا السماء انفطرت. قال بسم الله الرحمن وقال الربيع بن قيسم فجرت فاضت وقرأ
الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأه اهل الحجاز بالتشديد. فعدلت واعواد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي - 00:14:17
طوبة شاء عما حسن وام نعم اما حسن واما قبيح او طويل او قصير قال سورة عفوا قال ويذكر عن ابن عباس وهذا في الاول
نعم عفوا قوله انفطارها انشقاقها وهذا للنسف وحده. قال ويذكر عن ابن عباس - 00:14:47

بعثت يخرج من فيها من الموتى. قوله وقال غيره انتثرت بعثت حوضي جعلت جعلت اعلاه. قال هذا ايضا ثبت للنسف وحده. قال
سورة ويل للمطففين. وقال مجاهد انا ثبت او سبت الخطايا. صوب جزي الرحيق الخمر. ختامه مسك - 00:15:17

قن طينه التسنيم يعلو شراب اهل الجنة. وقال غيره المطفف لا يوفق غيره يوم يقوم الناس لرب العالمين. قال ابن حجر اخرج
النسائي النسائي وابن ماجة باسناد صحيح من طريق يزيد النحوي عن عكر معن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه -

00:15:47

عليه وسلم المدينة كانوا من اخبت الناس كيلا. فانزل الله عز وجل ويل للمطففين قال وقال مجاهد بل غان قال ثبت الخطايا. اعطنا

الحديث قال حدثنا قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حدثنا ابراهيم ابن المنذب وهو الحزام الاسدي قال - 00:16:17

تحدثنا معن بن عيسى قال حدثني ما لك هو بن انس النافع عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

يوم يقوم الناس لرب العالمين قال حتى يغيب احدهم في رشحه - 00:16:47

الى انصاف اذنيه. ثم قال بن حجر هذا الحديث من غرائب حديث مالك وليس هو في الموطأ وقد تابع معا ابن عيسى عليه عبد الله

ابن وهب اخرجه الاسماعيليين وابو نعيم والوليد بن مسلم واسحاق - 00:17:07

وسعيد الزنبري وعبد العزيز ابن يحيى. اخرجه الداء قطني في الغرائب كلهم عن مالك سبب غررت ليس في الموطأ. نعم. قال وقد

روى مسلم من حديث المقداد ابن الاسود عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:27

تدنو الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم العرق فمنهم من يكون الى من يكون

الى كعبيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من - 00:17:47

العرق الجاما. نعم نعوذ بالله من ذلك نعم قال باب نعم عفوا قال سورة اذا السماء انشقت عليكم السلام شكرا. قال سورة اذا السماء

شقت. قال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره. نعم نعوذ بالله من ذلك وهذا هو الكافر. وذهب - 00:18:07

بن حزم الى التفريق ما بين الكافر والمنافق في اخذ الكتاب. قال من وراء ظهره قال هذا للمنافق وشماله هذا للكافر ولعله نعم. يعني

لم يسبق لهذا والله اعلم. وانما كل المنافق يدخل - 00:18:44

مع الكافر ولذا هنا فسر مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره. كما جاء في الآية الاخرى ووسق جمع من دابة وسق وهنا

ضبطها وسقى. قال جمع من ظن ان لن يحو لا يرجع اليها. قال واخذ سعيد بن منصور عن ابن عباس - 00:19:04

في قوله والليل وما وسق قال وما دخل فيه واسناده صحيح. قال باب سوف فسوف يحاسب ابا يسيرا قال حدثنا عمرو بن علي

خلاس قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن عثمان بن الاسود قال - 00:19:34

لسمعت ابن ابي مليكة عثمان ابن الاسود هو المكي مولى بني جمح. قال سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة قال سمعت عائشة رضي

الله عنها قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حاء قال - 00:19:54

دفن سليمان بن حرب الازدي قال حدثنا حماد بن زيد الازدي قال عن ايوب البصري عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن

النبي صلى الله عليه وسلم. حاء حدثنا مسدد اي بن مسوهد عن يحيى بن - 00:20:14

قال عن ابي يونس حاتم ابن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله وتعالى عنه هو ساق هذا الاختلاف من

اجل ان ابن ابي مليكة مرة قال سمعت عائشة في بعض الطرق اليه - 00:20:34

ومرة اخرى رواه عن القاسم عن عائشة. ولا يمنع ان يكون قد اخذه عن القاسم ثم وسمعه من عائشة قال عن القاسم عن عائشة رضي

الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:54](#)

ليس احد يحاسب الا هلك. قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداءك. اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف

يحاسب حسابا يسيرا. قال ذاك العرض يعرض - [00:21:14](#)

ومن نوقش الحساب هلك. نعم نعوذ بالله من ذلك. قال ابن حجر واشتمل ما ساقه طنفوا على ثلاثة اسانيد. قال اسناد عثمان عن ابن

ابي مليكة وتابعه ايوب عن عثمان - [00:21:34](#)

الفهما ابو يونس فادخل ما ما بين ابن ابي مليكة وعائشة رجلا وهو القاسم. بن محمد قال وهو على ان ابن ابي مليكة حمله على

القاسم ثم سمعه من عائشة. او سمعه من اولاء من عائشة ثم - [00:21:54](#)

اثبت القاسم اذ في رواية القاسم زيادة ليست عنده. وقد استدرك الدعوة قطني الدعوة قطني هذا الحديث لهذا الاختلاف واجيب بما

ذكرناه. اي نعم. نعم. ايوب نعم. تابع. عثمان ابن - [00:22:14](#)

الاسود عن ابن ابي مليكة تابعه ايوب عن ابن ابي مليكة. قال باب لتوكن طبقا عن طبق قال حدثنا سعيد ابن النضر حدثنا سعيد ابن

النضر قال اخبرنا هشيم ابن بشير قال اخبرني - [00:22:34](#)

ابو بشر جعفر ابن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق قال حالا بعد كحال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم.

قال حالا بعد حال قال هذا - [00:22:54](#)

نبيكم صلى الله عليه وسلم. والله انا عندي بالضم. يعني قال في الشرح نعم وهو عليه قراءة فتح احدا وبها قرأ ابن كثير والاعمش

قال سورة البروج وقال مجاهد الاخدود شق في الارض. فتنوا - [00:23:14](#)

وقال ابن عباس الودود الحبيب المجيد الكريم. وقيل ان هذه القصة وقعت في نجران والناس هناك في نجران يشيرون الى مكان

يقولون فيه وقع وقعت هذه هي القصة فالله اعلم قال سورة الطابق قال هو النجم. وما اتاك ليلا فهو طابق. النجم - [00:23:44](#)

المضيء وقال مجاهد ذات وجه سحاب يرجع بالمطو. وذات الصدع قال الارض تتصدع بالنبات. قال ابن عباس لقول فصل لحق. لما

عليها حافظ الا عليها حافظ قال سورة سبح اسم ربك الاعلى. وقال مجاهد قدر فهدى قدر للانسان الشقاء والسعادة - [00:24:14](#)

وهدى الانعام لمواتعها. قال حدثنا عبدان اي عبد الله بن عثمان قال اخبرني ابي. قال شعبة عن ابي اسحاق السبيعي قال عن البراء بن

عازب رضي الله عنه قال اول من قدم علينا من اصحاب - [00:24:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم. فجعل يقرئنا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب

في عشرين ثم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم قال فما فرحت؟ قال فما رأيت اهل المدينة - [00:25:08](#)

فرحوا بشيء فضحهم به. حتى رأيت الولائد والصبيان. يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرأت

سبح اسم ربك الاعلى في سور مثل - [00:25:38](#)

قال وقال ابن عباس وهذا لم يكن في المتن ولكن للنسف غثاء احوى شيما متغيرا. قال سورة هل اتاك حديث الغاشية؟ عليكم السلام.

بسم الله الرحمن الرحيم. وقال ابن عباس - [00:25:58](#)

عاملة ناصبة النصراري. وقال مجاهد عين انية قال بلغا الهى وحان شربها. قال حميم الان بلغ اله. لا تسمع فيها لاغية شتما ويقال

الضويح نبت يقال له عليكم السلام. الشبرق يسميه اهل الحجاز الضبيع - [00:26:18](#)

اذا يبس وهو سم بمسيطر بمسلط ويقرأ بالصاد والسين قال ابن عباس اياهم مرجعهم. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق -

[00:26:48](#)